وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة عباس عبد الكريم العالية – بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب: **إشراف الأستاذة:**

جغام إسماعيل **كحول شفيقة**

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

" المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواب وخير أملا "

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة	أ
فهرس المحتويات	ب
فهرس الجداول	ج
فهرس الأشكال	د
الشكر والتقدير	هـ
مقدمة	2
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1 -إشكالية الدراسة	4
2 -فرضيات الدراسة	5
3 -أهمية الدراسة	5
4 -أهداف الدراسة	6
5 -المفاهيم الإجرائية للدراسة	6
6 -الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: ماهية الحاجات الإرشادية	
1 -مفهوم الحاجات الإرشادية	11
2 -بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية	12
3-النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية	15
3-1 نظرية "ما سلو"	15
3-2 نظرية "موراي"	17
3-3 نظرية "فرويد"	19
3-4 نظرية "كارل روجرز"	19

الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1-حدود الدراسة (الزمنية، المكانية، البشرية)	21
2-مجتمع الدراسة	21
3-منهج الدراسة	21
4-أداة الدراسة	22
5-الشروط السيكو مترية للدراسة	24
6-عينة الدراسة	24
7-الأساليب الإحصائية للدراسة	24
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	
1 -عرض وتحليل الفرضية الأولى	26
2-عرض وتحليل الفرضية الثانية	27
3 -عرض وتحليل الفرضية الثالثة	28
4 -عرض وتحليل الفرضية الرابعة	29
5-عرض وتحليل الفرضية العامة	30
6-خاتمة	31
- قائمة المراجع	32
-قائمة الملاحق	35
-ملحق رقم (1) استمارة التحكيم	36
-ملحق رقم (2) صدق المحكمين	40
-ملحق رقم (3) استبيان الحاجات الإرشادية في صورته النهائية	41

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (1)	يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام "الفاكرومباخ"	23
جدول رقم (2)	يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية	23
جدول رقم (3)	يوضح توزيع عينة الدراسة	24
جدول رقم (4)	يمثل عرض نتائج الفرضية الأولى	26
جدول رقم (5)	يمثل عرض نتائج الفرضية الثانية	27
جدول رقم (6)	يمثل عرض نتائج الفرضية الثالثة	28
جدول رقم (7)	يمثل عرض نتائج الفرضية الرابعة	29
جدول رقم (8)	يمثل عرض نتائج الفرضية العامة	30

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (1)	يوضح الهرم التسلسلي لحاجات "ما سلو"	17

شكر وتقدير

إن الشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه فلا يحمد على الفضل سواه ثم إلى أستاذتي المشرفة "كحول شفيقة" التي تفضلت بقبول الإشراف وعلى ما قدمته لي من توجيهات ونصائح كان لها الأثر الإيجابي في عملي

والشكر موصول أيضا لكل عائلتي التي طالم دعمتني وكانت لي نعم السند والعون في مساري الدراسي

كما لا أنسى كل أساتذتي وأصدقائي الطلبة الذين أمدوني بالمساعدة ولو بالكلمة الطيبة

مقدمة

نظرا للتسابق الزمني الذي يشهده العالم اليوم في مختلف المجالات والاتجاهات انشغل العديد من الناس أفرادا وجماعات بالتفكير فيما هو آت، من بينهم فئة المراهقين باعتبارها الفئة الأكثر تمثيلا للمجتمع فقام الخبراء والباحثين بالعديد من الأبحاث والدراسات للوصول إلى معرفة أهم القدرات التي ترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه هذا المراهق مستقبلا ولكون الحاجات الإرشادية لديهم من المطالب الملحة في الوقت الحالي، فإن أنشطة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يجب أن تكون ذات طابع تربوي عوض الطابع الإداري حيث يتطلب فريقا تربويا مؤهلا له آثار على تركيبة المتخرجين في المنظومة التربوية خاصة وعلى المجتمع عامة.

وبالتالي فإن المستشارين القائمين بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والعاملين في محيط المؤسسات التربوية لا يقلون أهمية عن غيرهم، ويعدون عنصرا فعالا من عناصر الفريق التربوي للمؤسسة ككل، ما يجعل على عاتقهم مسؤولية كبيرة تتوجب منهم امتلاك كفايات إرشادية بصفة خاصة تجعلهم مؤهلين للقيام برسالتهم الإرشادية على أتم وجه وأحسن حال

وفي خضم الإصلاحات التربوية المسطرة من طرف المنظومة التربوية التي تهدف بالأساس إلى تحسين الآداء التربوي لعمال القطاع وتكوينهم تكوينا خاصا من خلال برامج مسطرة ومهيئة لذلك خاصة التربويين منهم.

وعلى هذا الأساس جاء المنشور الوزاري رقم 2013/002/242 بعنوان " آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط الذي يؤكد وينص على أن الإرشاد المدرسي والمهني يعد بالأساس خدمة نفسية وتربوية (جماعية وفردية) هدفه المحافظة على أصل المجتمع وكيانه وديمومته والعمل على أن يصبح سليما ومتطورا وقويا، فهو يهتم بشخصية التلميذ ويوفر الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع حياته المدرسية بشكل خاص والمهنية بشكل عام.

إضافة إلى مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم حتى يتحقق ما يصبون إليه مستقبلا.

وعليه وانطلاق مما جاء في هذه الدراسة والمتناولة للحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط حيث تتضمن جانبين منها، جانب نظري وآخر ميداني مقسمان كما يلي:

فالجانب النظري يشتمل على فصلين، الفصل الأول يعرض تقديما لموضوع الدراسة، فيما خصص الفصل الثاني لماهية الحاجات الإرشادية

أما الجانب الميداني فيحوي فصلين كذلك فصل ثالث تضمن الإجراءات المنهجية لهاته الدراسة في حين اهتم الفصل الرابع بعرض وتحليل النتائج بالإضافة لاستخلاص استنتاج عام لهاته الدراسة وصولا للخاتمة

وفي الأخير نرجو أن تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي وتضاف إلى جهود من سبقوا في هذا المجال، ففي الحقيقة يجب الاهتمام أكثر بهذه الفئة وإعطائها حقها وأخذ موضوعها بعين الاعتبار

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الإجرائية
6. دراسات سابقة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر الفرد جوهرا في حد ذاته فهو أعظم شيء يمتلكه المجتمع ولكل دوره في الحياة يستطيع أن يؤديه بشرط نمو جوانبه الشخصية بطريقة متوازنة ومتكاملة وهذا ما يسعى إليه الشق التربوي الحديث تماشيا مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحدث يوما بعد يوم في عصرنا الحالي وذلك من خلال إعداد إنسان قادر على مواجهة المشاكل والتعامل مع التغيرات المعرفية والتحديات التي تزداد باضطراد.

كما يعد النظام التربوي جملة من العناصر والعلاقات المنبثقة عن النظم السياسية والاقتصادية والسوسيوثقافية التي تهدف إلى تحقيق التكيف الاجتماعي والتربوي للتلميذ وصقل شخصيته والوصول به إلى تنشئته تنشئة اجتماعية ناجحة هذا من جهة وإكسابه مهارات أساسية خاصة في المجال المدرسي والعمل على مواجهته للتغيرات الحاصلة في حياته

ولعل ما يتبادر إلى الذهن هنا هو العمل على إيجاد السبل الكفيلة بمواجهة هاته التغيرات والتعامل معها بشكل من شأنه الوصول بنا إلى بر الأمان هنا يمكن القول بأن مواجهة ما يحدث من تغيرات لا يمكن أن يتحقق إلا بمعرفة الحاجات التي من شأنها إعداد تلميذ قادر على ذلك والعمل على توفيرها واشباعها، فالتغيرات التي تحدث في هاته المرحلة تفرض جملة من الحاجات النفسية والاجتماعية والاكاديمية والصحية والتي نحن بصدد التطرق إليها لاحقا على شكل أبعاد

من هنا أضحت الحاجات الإرشادية أكثر من ضرورية في الوقت الراهن وذلك في ظل التطورات الحاصلة، وهو ما نحاول الكشف عنه في الدراسة الحالية والتي يلخصها التساؤل الرئيسي الآتي: ما نوع الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية تبعا لأبعاد الحاجات الارشادية (النفسية/الاجتماعية/الأكاديمية والصحية).

2 – فرضيات الدراسة:

وقد تمثلت الفرضية العامة للدراسة فيما يلي: هناك العديد من الحاجات الإرشادية المقدمة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ومن هاته الفرضية العامة تنبثق فرضيات جزئية تم صياغتها كما يلي:

*مستوى الحاجات الإرشادية النفسية متوسط

* مستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية متوسط

* مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية متوسط

* مستوى الحاجات الإرشادية الصحية متوسط

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المرحلة في حد ذاتها، فلما نقول تلاميذ السنة الرابعة متوسط فنحن نقول مرحلة المراهقة أو مرحلة ما قبل البلوغ والشباب والتي تحمل في طياتها العديد من التغيرات التي تحدث للفرد بالأساس مولدة لديه كمية لا يستهان بها من الضغوطات والصراعات والاضطرابات النفسية التي تتجلى في التوتر والعصبية الزائدة التي ترجع أساسا إلى الحاجات الغير مشبعة والمتعطشة للإشباع وفق ما هو سليم ومناسب

-كما لا يخفى على الجميع أن هاته المرحلة بالأساس تكتسي طابعا خاصا فهي نقطة تحول ومرحلة انتقالية في مسار كل تلميذ بين طورين (المتوسط والثانوي) ووقت للتفكير في مساره سواء الدراسي أو المهني وتحديد آفاقه المستقبلية.

-وللوصول لهاته المرحلة وتحقيق الهدف يجب معرفة جوانب الضعف والقوة عند التلميذ خصوصا في الجانب التربوي والمدرسي من خلال تركيز القائمين على ذلك وعلى

رأسهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على معرفة أهم الحاجات الإرشادية التي تتطلب ذلك باعتبار أن لها انعكاساتها على باقي العمليات التربوية والبيداغوجية خصوصا الفعل التعليمي والتربوي، فتوفيرها قد يؤدي خلق نوع من التوازن الفكري والبيداغوجي للتلميذ من جهة وبلورة مهاراته وقدراته لاستغلالها فيما هو إيجابي من جهة أخرى

4-أهداف الدراسة:

* تحديد الحاجات الإرشادية الخاصة بهاته المرحلة ومعرفتها

* معرفة الحاجات الإرشادية النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

* معرفة الحاجات الإرشادية الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

* معرفة الحاجات الإرشادية الأكاديمية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

* معرفة الحاجات الإرشادية الصحية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5-1 الحاجات الإرشادية: والمتمثلة في مجموع الرغبات التي يسعى التلميذ لإشباعها وتحقيقها من خلال خدمات نفسية اجتماعية وأكاديمية وصحية مقدمة تم قياسها من خلال الأداة المتمثلة في الاستبيان المصمم لذلك واستنتجت أربع أبعاد هي:

5-2.**حاجات إرشادية نفسية:** هي مساعدة تلميذ السنة الرابعة متوسط في فهم ذاته وحل مشكلاته واتخاذ قراراته والتغلب على مخاوفه

5-3.حاجات إرشادية اجتماعية: هي مساعدة تلميذ السنة الرابعة متوسط لتكوين صداقات متينة واهتمام الآخرين والشعور بالتقدير تجاههم

5-4.**حاجات إرشادية أكاديمية:** هي مساعدة تلميذ السنة الرابعة متوسط لمعرفة الجوانب المتعلقة بالدراسة والفهم مثل المراجعة وكيفية تسيير الدروس

5-5.**حاجات إرشادية صحية:** هي مساعدة تلميذ المرحلة المتوسطة في التغلب على الجوانب المتعلقة بصحته مثل الصداع وفقدانه التركيز داخل الصف.

وتتحدد اجرائيا في الدرجة التي تعكس استجابة الأفراد على الاستبيان المعتمد للدراسة.

6-الدراسات السابقة:

6-1. دراسة طاهر1988: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة المستنصرية وطرق إشباعها، حيث أعدت الباحثة استبيان خاص بالدراسة تضمن 100 فقرة وفق مجالات عديدة، حيث بلغت عينة الدراسة 500 طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، أما أهم الوسائل الإحصائية هي معادلة "فيشر" لتقدير درجة الحدة لكل فقرة ومعامل ارتباط "بيرسون" لاستخراج الثبات، وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي وجود 8 فقرات حادة الاستبيان تجاوزت المتوسط وأهمها:

*تحسن المنهج الدراسي(دراسية)

*العلاقة مع الإدارة والتدريس(دراسية)

*إعادة النظر في الامتحانات(دراسية)

*توفير المراجع العلمية(دراسية)

*فهم الذات(نفسية)

*الشعور بالأمن والطمأنينة(نفسية)

*تنظيم أوقات الفراغ(نفسية)

*الشعور بالانتماء وتكوين علاقات اجتماعية صحية(اجتماعية)

6-2.دراسة الطحان وأبو عطية 2002: هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية في المجالات التالية:(المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية، الأخلاقية) وكذلك التعرف على الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مجالاتها الخمسة في المتغيرات الآتية:

(نوع الكلية، الجنس، المرحلة الدراسية) على عينة بلغت (1270) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية.

-وقد تم إعداد استبيان خاص للدراسة مكون من 84 فقرة تمثل المجالات السابقة الذكر، وقد اعتمد طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات حيث بلغ (0.86) في المجال المهني (0.84) في المجال الاجتماعي و(0.91) في المجال الدراسي و(0.82) في المجال الأخلاقي و(0.91) في المجال النفسي

-بعد المعالجة الإحصائية التي اعتمدت على الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وتحليل التباين وعليه فإن ترتيب الحاجات من حيث الأهمية بالنسبة للطلبة هو الحاجات المهنية ثم الدراسية ثم النفسية ثم الاجتماعية ثم الأخلاقية (الرويلي 2010.ص33)

6-3.دراسة لطف الله علي لطف الله الأحزم 2004 اليمن:" الحاجات الإرشادية للطلبة المتأخرين دراسيا وفق سماتهم الشخصية، ويهدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لعينة من المتأخرين دراسيا والكشف عن السمات الشخصية للمتأخرين دراسيا والفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس واستخدم الباحث المنهج الاستكشافي على عينة قوامها120 طالب وطالبة متأخرين دراسيا في الصف السابع أساسي من الجنسين في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة اليمنية صنعاء وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج منها وجود فروق في الحاجات الإرشادية لدى المتأخرين دراسيا باختلاف جنسهم وسماتهم الشخصية.

6-4.دراسة سناء منصور أحمد أبو زكري 2008 الأراضي الفلسطينية: الحاجات الإرشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة في ضوء متغيرات الجنس ونوع المدرسة حكومية وخاصة ومكان الدراسة وتخصص الدراسة "وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي واستخدمت مقياس الحاجات الإرشادية في جمعها للمعلومات واعتمدت الباحثة على عينة قوامها 226 طالب وطالبة ،110 من مدرسة حكومية و116 من مدرسة خاصة وخلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس – نوع المدرسة – مكان الدراسة – تخصص الدراسة).

6-5.دراسة نوري ويحي (2008): عنوان هذه الدراسة هي "الحاجات الإرشادية (نفسية، اجتماعية، دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل وقد هدفت التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية، الاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري (الجنس، المرحلة الدراسية) وبلغت عينة البحث الأساسية (422) طالب وطالبة.

-وقد أعد الباحثان استبيانا خاصا بالحاجات الإرشادية وذلك من خلال بعض الأدبيات والدراسات السابقة وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من50 طالب وطالبة ، إذ عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معادلة "فيشر و"اختبار كا مربع" واهم النتائج المتوصل إليها هي ظهور (9) حاجات إرشادية ذات أهمية كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلة الدراسة (الثانية والرابعة) وكانت الفروق في الحاجات النفسية ،الاجتماعية ،الدراسية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة وعليه فإن طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية .(نوري ويحي 2008.ص245)

6-6 التعليق على الدراسات: استنتاجا فيما تم تناوله من دراسات التي تناولت متغيرات الدراسة فكل من دراسة سناء منصور أحمد أبو زكري ودراسة لطف الله علي لطف الله الأحزم فقد ركزت على تحديد مستويات الحاجات الإرشادية وأهميتها للفرد.

أما الدراسات الثلاث الأخرى فقد اتفقت جلها حول اعتمادها المنهج الوصفي من جهة، وطريقة اختيارها للعينة من جهة أخرى.

- كما اتفقت جميع الدراسات في تبني الاستبيان كأداة للدراسة.

في حين تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في خصائص العينة فالدراسة الحالية تعنى بتلاميذ المتوسط بينما الدراسات السابقة كانت متنوعة فتارة حول تلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة "سناء منصور أبو زكري " وتارة حول طلبة المرحلة الجامعية كدراسة نوري ويحي على سبيل المثال.

الفصل الثاني: ماهية الحاجات الإرشادية

1. مفهوم الحاجات الإرشادية

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية

3. النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية

3-1 نظرية ما سلو

3-2 نظرية موراي

3-3 نظرية فرويد

3 -4 نظرية كارل روجرز

1 – مفهوم الحاجات الارشادية :

1-1 تعريف الحاجة: تعددت تعاريف الحاجة وذلك كل حسب قناعاته و منطلقاته نذكر منها ما يلي:

يعتبر أول من أدخل مفهوم الحاجة على التراث السيكولوجي هو العالم "موراي 1949 حيث يعرف الحاجة بأنها" رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة"

الحاجة هي حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تكون تختلف شخصية كل فرد عن الآخر في تنوع أساليب اشباع تلك الحاجات. (يونس 2004، ص326)

تعرف أيضا على أنها حالة تنشأ من عدم الاتزان بين الكائن الحي وبين بيئته الخارجية، أو هي نقص شيء معين وإذا وجد تحقق الإشباع. (ميخائيل مكاوي 2003،ص23)

الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ عند شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي. (الشرقاوي 1989،ص241)

تمثل الحاجة نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وتحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها حيث أشار بعض العلماء إلى الحاجة بأنها:

-الشعور بنقص شيء معين إذا وجد تحقق الاشباع

-حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي

-الكائن الذي يفتقد لشيء معين

كذلك تعني اجتياح الكائن من ناحية ما، وذلك يستخدم بعض الأشياء الخارجية لسد حاجاته فيكون الشيء الخارجي (كالطعام في حالة الجوع) بمثابة الدافع الخارجي والحاجة

هنا هي (الجوع) أو الدافع الداخلي، وتستخدم كلمة الحاجة كمادة للدوافع الداخلية التي تدفع السلوك الذي يختص بالنواحي البيولوجية (أحمد 2000،ص55)

عبارة عن حاجة الإنسان في ظروف معينة لأشياء غير متاحة له، تلزمه للبقاء الطبيعي وتطوره، وترتبط الحاجات كحالة من حالات الشخصية دائما بوجود مشاعر من عدم الإشباع وغياب ما يطلبه الإنسان استجابة للأشياء الناقصة في اللحظة الحالية فهي تعمل على تنشيط الكائن الحي وتستثير سلوكه. (بني يونس 2009، ص326)

وخلاصة القول نستنتج أن الحاجة استعداد التلميذ للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه حيث تتجسد في حالة نقص اجتماعية، نفسية، معرفية بحاجة إلى إشباع حتى شعور الفرد بالتوافق في مختلف المجالات سواء كان ذلك في محيطه الدراسي، أو الاجتماعي، المسؤول عن تنشئته أو النفسي المتعلق بذاته ومدى تقديره لها.

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية:

2-1 الدافعية: هناك العديد من المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الحاجات الإرشادية، وفيما يلي محاولة للتمييز بينها وتتمثل في:

الدافعية حسب "يونج"1961 هي عملية استثارة وتنظيم وتعزيز السلوك، أما "لندلي" فعرفتها بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف. (الخطيب 2014، ص423)

يعرفها "راجح" بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك وتوجهه نحو غاية معينة، فالدوافع محركة وموجهة في آن واحد، فالتلميذ يستذكر دروسه بدافع الرغبة في النجاح أو التفوق أو بدافع الشعور بالواجب أو بدافع الظفر بمركز اجتماعي لائق أو يعمل على إشباع هذه الدوافع جميعها. (المشعان 1994، ص183).

"الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق ذلك الهدف. (أبو رياش 2007،ص458)

كذلك تعرف بأنها العوامل المحركة للسلوك والمثير العقلي والحركي، بفضلها يمكن أن نفسر الاختلاف في نشاط الكائن بالسلوك المتباين في الموقف الواحد.

وبفضلها نعرف لماذا يستمر الشخص ويتأثر بنشاط معين فترة طويلة من الوقت أي هي عبارة عن عوامل تنشط سلوك الفرد من خلال إثارته سواء عقليا أو حركيا.

وتصنف الدوافع إلى دوافع ذات مصدر عضوي كالعطش والجوع ودوافع ذات مصدر اجتماعي أو شخصي، فيطلق على الدوافع ذات المصدر العضوي بالدوافع الأولية وهي عبارة عن محركات للسلوك ومصدرها داخلي تحدث بطريقة آلية، وجميع الدوافع العضوية يمكن تفسيرها بمبدأ التوازن الداخلي ومفاده أن الكائن يحتفظ ببقائه واستمراره ويحتاج إلى عدد من العناصر الرئيسية الضرورية في حالة ثبات وتوازن، أما الدوافع الشخصية فيمكن للفرد إشباعها مستقلا عن الآخرين، في حين الدوافع الاجتماعية يتطلب إشباعها وجود الآخرين. (إبراهيم 1987،ص404)

فالدافع إذا هو عبارة عن قوى داخلية تنبع من الفرد لتلبية مختلف الرغبات

2-2 الباعث: حسب "ودورث" ما هو إلا مخزون عام من الطاقة يستدعي تحديد الظروف التي يمكن أن يقال فيها بوجود الباعث.(الخطيب 2014، ص432)

-هو حالة خارجية مادية أو اجتماعية يستجيب لها الدافع، أي وجود جائزة أو مكافئة معينة كباعث يستجيب له التلميذ وتتجسد هذه الصورة من خلال الاجتهاد، وعليه فالدافع قوة داخلية لدى الفرد بينما الباعث هو قوة خارجية، فيوجد نوعان من البواعث منها ما هو إيجابي ومنها

ما هو سلبي، فالإيجابي يجذب التلميذ إليه كأنواع الثواب المختلفة أو وجود مكان للتسلية والترفيه والاستمتاع في حين الباعث السلبي يتجسد في تحمل التلميذ الابتعاد عن آثارها كالقوانين الرادعة الاجتماعية وغيرها من العواقب التي تجبر الفرد على تعديل سلوكه أو كفه. (المشعان 1994، ص184)

فيعرف الباعث " بأنه المثير الذي يسهم في حركة الدوافع ويتضمن المثيرات الداخلية المتمثلة في الحاجات والمثيرات الخارجية المتمثلة في الحوافز. (الشرقاوي1989،ص10)

خلاصة القول أن الباعث هو ترجمة لمختلف المعاملات وأساليب الإثابة التي يتلقاها التلميذ خلال مساره الدراسي، والتي يجني من ورائها التشجيع ويكللها بالنجاح.

2-3 الحافز: وهو متغير أو عامل يؤدي إلى تغير إيجابي في السلوك، كما أن موضوع الحوافز له أبعاد وجذور ذات أصول اجتماعية ونفسية، ولا يمكن فصل ذلك عن طبيعة العلاقات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، كما تستخدم الحوافز في المدرسة وذلك لحث التلميذ على المزيد من الاجتهاد والرفع من معنوياته وتحقيق بعض الحاجات النفسية الأساسية للتقدير والنجاح في الدراسة، وبالتالي تحقيق الذات واكتساب احترام الآخرين هذا من جهة ومن جهة أخرى تحقيق المكانة المرموقة بين زملائه (عويضة1996،ص91)

-دافع داخلي فطري لا يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي فالحافز قريب من كلمة الإلحاح و الضرورة (أحمد 2000،ص55)

ويمكن القول إذا بأن الحافز هو سلسلة من المثيرات ذو أصل فيسيولوجي يتطلب استجابة توافقية نحو موضوع معين قصد إشباعه.

3-النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية:

لقد تنوعت النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية وتعددت وذلك تبعا لتعدد هاته الحاجات حيث تباينت الكثير من آراء العلماء والمفسرين كل حسب نظره ورأيه نذكر منها ما يلي:

3-1 نظرية "ما سلو":

لقد أقر "ما سلو" بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية وقد رتبها ترتيبا تسلسليا، لكي تصبح بعد ذلك نظرية لإشباع الحوافز والحاجات، كما يرى "ما سلو" بأن الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته. (الطويل 1999، ص189)

وقد استند على جملة من المسلمات تمثلت فيما يلي:

تنظيم حاجات الإنسان في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية، ثم حاجات الأمن، الانتماء تقدير الذات، تحقيق الذات، الفهم والمعرفة، مشيرا إلى أن الحاجات التي تأتي في الصدارة هي الحاجات التي تستحوذ على انتباه الفرد، بينما تقل قدرة الحاجات الأخرى على جلب انتباهه. (ملحم2006 ،ص17)

تتوقف الحاجات بعد إشباعها من دفع السلوك ويتحرك سلوك الفرد حينها عند تأثير حاجات أخرى لم تشبع، فتتداخل الحاجات فيما بينها فما دامت الحاجة لا تختفي عندما تبرز حاجة أخرى، فإن الحاجات لا تشبع إلا جزئيا، وعليه فإن " ما سلو " قد نظم هذه الحاجات وفق الطريقة الهرمية الآتية:

- **حاجات عضوية:** وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الحاجات وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا مكانه في المعدة، ولكن حالة الجوع الشديدة تغير معظم الأنسجة الجسم وتصبح في حالة شديدة إلى الإشباع والصورة نفسها تتجسد في حالة العطش. (منصور1989،ص11)

- **الحاجة إلى الأمن:** وتظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية خاصة بالنسبة للكبار، كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال وذلك عندما يغيب أبواهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة الناس إلى الحرص كما تثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

- **الحاجة إلى الانتماء:** إذا أشبعت الحاجات البيولوجية والحاجة إلى الأمن إشباعا جيدا تبرز حينئذ الحاجة العطف والانتماء ويشعر الفرد خلالها شعورا قويا لم يسبق وأن أحس به ويرغب بأن يتخذ مكانا بين جماعته ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل تلك الجماعة، وتعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات هدم التوافق.

- **الحاجة للاعتراف والتقدير:** توجد لدى الكثير الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات، كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين ويؤدي إشباع حاجة التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة أو إلى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق الذي حتما يؤدي للصراع النفسي. (ملحم2006،ص21)

- **الحاجة إلى المعلومات والفهم:** ولهذه الحاجة تأثير على الفرد من حيث فهمه لكل ما يتعلق بحياته، فالطفل خلال مراحل نموه يقوم بتجميع الموضوعات التي تمكن من الحصول عليها وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى التلاميذ عندما تحول قلة المعلومات دون فهمهم للمواد التي يدرسونها، وخاصة إذا لم تكن هذه المعلومات مرتبطة ارتباطا مباشرا بخبراتهم.

- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** وهي أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الإنسان الدراسة والعمل الذي يلائمه وذلك في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال لذا فإن طريقة إشباع هذه الحاجات تختلف من فرد لآخر وفق لإمكانيات كل فرد، وتبرز هذه الحاجة وضوح بعد

إشباع الحاجات الأساسية السابقة للفرد. (ملحم2006 ،ص22)

– لقد اهتم "ما سلو" بالجانب المعرفي للفرد وهو حاجة الإنسان لإشباع قدراته العقلية وما تميزه عن سائر المخلوقات، كما تعاملت النظرية بإنسانية واحترام لذلك أقر "ما سلو" بأن "الناس يقومون بأفعال عدوانية فقط عندما تحبط حاجاتهم وخاصة حاجات الحب والقبول". (طه1993 ،ص671)

من خلال تصنيف "ما سلو" للحاجات حيث رتبها وفق الظروف التي تحيط بالفرد كما أنه قسم الهرم على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل، وعليه فقد نظمها على حسب قوة الحاجة وفاعليتها كما هي موضحة في الشكل التالي:

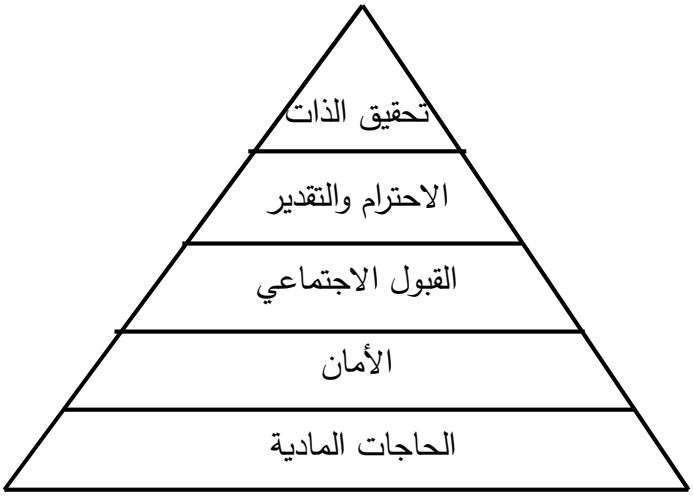

شكل(1) يوضح الهرم التسلسلي للحاجات" ما سلو"

3-2 نظرية موراي:

أكدت نظرية "موراي" على العمليات الفسيولوجية المصاحبة للعمليات النفسية حيث ترتبط معها وظيفيا وزمنيا، فتهتم بالفرد في جميع معتقداته حيث أكدت على طبيعة السلوك العضوية لأنه لا يمكن فهم جزء منفرد في الإنسان في عزلة عن بقية الشخص، فعالجت موضوع الدافعية معالجة متميزة ودقيقة والملاحظ أن نظرية "موراي" كان متأثرا بنظرية

التحليل النفسي ولكنه أكد على النظرية الفيسيولوجية للشخصية. (جابر1973،ص100)

اعتقد أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد، كما أن هذه الحاجات حسبه تعمل كلا منها في عزلة تامة عن الآخرين أي أن هناك أولوية للحاجات، ففي المواقف التي تستثار فيها حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فإن الحاجة ذات الأولوية (كالألم، والجوع، والعطش) والتي تترجم إلى عمل لا يمكن تأجيله لأنه يحقق نوعا من الإشباع ويستدل على الحاجات من خلال أثر السلوك أومن التوتر والضيق عندما يعاق إشباعها أو من حالات التعبير عن إشباعها. (الطائي 2008،ص8)

والجدير بالذكر أن "موراي" قد استطاع أن يميز بين مختلف أنماط الحاجات وهي:
-**حاجات أولية وثانوية:** وتشمل الحاجات الأولية على سبيل المثال لا الحصر التنفس والجوع والعطش، أما الحاجات الثانوية أو النفسية فهي مستقلة عن العمليات العضوية المباشرة وتتمثل في الكسب والتحصيل والسيطرة والإنجاز والخضوع والتعاطف مع الآخرين.

- حاجات ظاهرة وحاجات باطنة: الحاجات الظاهرة تعبر عن ذاتها عادة في السلوك الحركي بينما تتجلى الحاجات الباطنة في الخيال والأحلام.

- حاجات متركزة وحاجات منتشرة: الحاجات المتركزة هي تلك التي ترتبط بموضوعات محددة والمنتشرة وهي تلك الحاجات التي تعمم على جميع الموضوعات البيئية، وذلك لأن دائرة الوقائع البيئية التي تناسب الحاجة قد تتسع وقد تضيق، وأن الحاجة عرضة لتغير الموضوعات التي تتجه نحوها.

- حاجات إيجابية مبادئه استجابية: والحاجات الإيجابية وهي تلك التي تحدد عموما من الداخل، أي هي التي تصبح (حركية تلقائيا) نتيجة شيء في الشخص أكثر من أن يكون نتيجة شيء من البيئة، في حين أن الحاجات الاستجابية تنشط نتيجة لبعض وقائع البيئة أو استجابة لها، كما يمكن أن يكون فردا من الأفراد منبها لاستجابة الآخر.
(جابر1973،ص86)

3-3 نظرية فرويد:

استخدم "فرويد" مصطلح (الغرائز) لتعريف الحاجات العضوية عند الإنسان واعتقد أن الغرائز كغريزة الأكل والجنس والعدوانية تؤدي إلى ظهور طاقة نفسية يتم إدراكها كمشاعر من التوتر، حيث تقوم الأفعال المنبهة كعامل نفسي محرك تنشط للحفاظ على أنفسنا بحالة أهدى وأريح ومع ذلك يجري تعلم الأنماط السلوكية التي نستخدمها لتقليل التوتر، ويعتقد "فرويد" أيضا أن الناس يتفاوتون إزاء الحياة الحافلة بالأزمات وغرائز الموت، وهذا ما يفسر أحيانا كيف يمكن أن يكون الإنسان محبا جدا وشديد الوحشية في نفس الوقت.
(ملحم2006،ص16)

3-4 نظرية "كارل روجرز":

الحاجة الأساسية من وجهة نظر" كارل روجرز" هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيما وأن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته، وعلى التوافق بين الذات الحقيقة الواقعية كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية والتي يسعى ويطمح للوصول إليها. (الخطيب 2003،ص332)

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. حدود الدراسة (الزمنية + المكانية + البشرية)
2. مجتمع الدراسة
3. منهج الدراسة
4. أداة الدراسة
5. الشروط السيكو مترية
6. عينة الدراسة
7. أساليب المعالجة الإحصائية

1-حدود الدراسة: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

1-1 الحدود الزمنية: حيث تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين شهري أفريل وماي 2021

1-2 الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بإحدى متوسطات ولاية بسكرة وبالضبط متوسطة عباس عبد الكريم بمنطقة العالية ولاية بسكرة

1-3 الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة أغلب تلاميذ السنة الرابعة متوسط

2-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والذين يزاولون دراستهم بمتوسطة عباس عبد الكريم – العالية – بسكرة والبالغ عددهم 111 تلميذ 56 ذكور و55 إناث للموسم الدراسي 2021/2020

3-منهج الدراسة:

الدراسة الحالية تتبنى المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لها وذلك راجع لمشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة موضوعها الذي هو عبارة عن وصف مستوى الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط إضافة إلى أن المنهج الوصفي يهتم أساسا بوصف الظاهرة وصفا موضوعيا ويدرس الاختلاف الموجود من خلال البيانات المتحصل عليها بعد استخدام أدوات البحث العلمي

4-أداة الدراسة:

هي أحد العناصر المساعدة في تصميم أي بحث علمي وعاملا مساعدا في جمع الحقائق والمعلومات والتي بدورها تفرض على الباحث احترام حدود بحثه ومن هاته الأدوات ما يعرف بالاستبيان.

4-1 تعريف الاستبيان:" يعرف الاستبيان على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب. (ملحم2010،ص307)

ويحتوي استبيان الدراسة الحالية على مختلف الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط كما هي موضحة في الملحق رقم (3) مكونة من 20 بند مبنية عل أساس أربعة أبعاد وفق استمارة التحكيم المعدة سابقا موضحة كما يلي:

أ-البعد النفسي يحتوي على خمس بنود

ب-البعد الاجتماعي يحتوي على خمس بنود

ج-البعد الأكاديمي يحتوي على خمس بنود

د-البعد الصحي يحتوي على خمس بنود

كما تم تحديد البدائل التالية: دائما، أحيانا، أبدا وإعطائها النقاط التالية:

- رصد 3 نقاط لكل إجابة بعبارة دائما
- رصد 2 نقطتان لكل إجابة بعبارة أحيانا
- رصد 1 نقطة لكل إجابة بعبارة أبدا

5-الخصائص السيكو مترية للدراسة:

ولإثبات صحة وصلاحية أداة الدراسة المطبقة تم اعتماد الخصائص السيكو مترية التالية:

5-1 الصدق: "يعرف على أنه قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه".

(معمرية2002 ،ص171)

5-1-1 صدق المحكمين: حيث تم توزيع المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة القسم وقد أجمعو على حصر بنود الاستبيان المتكونة من 20 بند في صورته النهائية

5-2 الثبات: "يعني مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة". (معمرية2002،ص167)

وقد تم حساب درجة الثبات بطريقة "ألفا كرومباخ" و"طريقة التجزئة النصفية كما يلي:

5-2-1 الثبات بطريقة "ألفا كرو مباخ":

-جدول رقم (1) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام "الفا كرومباخ"-

	أفراد البنود	معامل "ألفا كرومباخ"
الحاجات الإرشادية	20	0.748

ويتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات "ألفا كرو مباخ" يقدر ب 0.74 وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بقدرة عالية من الثبات.

5-2-2 الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

-جدول رقم (2) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية-

	معامل سبيرمان براون
الحاجات الإرشادية	0.636

الواضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أنه وبعد تطبيق معامل سبيرمان براون الذي بلغ (0.63) وبالتالي يدل ذلك على أن المقياس يتمتع على درجة عالية من الثبات

6-عينة الدراسة:

تعد العينة من الأمور المهمة في إجراء البحوث العلمية وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي بكل صفاته و خصائصه (صابر2002،ص191)

وقد أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة عباس عبد الكريم بمنطقة العالية ولاية بسكرة، حيث تكونت العينة من (111) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم وفق الطريقة المسحية

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة

	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة المئوية
عدد التلاميذ	111	111	100%

7-أساليب المعالجة الإحصائية:

أعتمد في هذه الدراسة للمعالجة الإحصائية للبيانات على الأساليب التالية:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مستوى الحاجات الإرشادية لكل من:

-التساؤل العام للدراسة

-الفرضيات الجزئية المكونة للدراسة بأبعادها الأربعة: نفسية، اجتماعية، أكاديمية، صحية

كما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الإحصائي (SPSS).

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج

1. **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى**
2. **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية**
3. **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة**
4. **عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة**
5. **عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة**
6. **خاتمة**

ملاحظة: بناءا على درجة الحاجات الإرشادية للمحاور والبنود فقد تم تقسيم قيمة الدرجة ومستواها وفق ما يلي:

من1 إلى غاية 1.66 معناه: حاجات إرشادية ضعيفة

من 1.67 إلى غاية 2.32 معناه: حاجات إرشادية متوسطة

من 2.33 إلى غاية 3 معناه: حاجات إرشادية مرتفعة

1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

حيث تنص هذه الفرضية على ما يلي: هناك حاجات إرشادية نفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة في أداة الدراسة واستخراج النتائج التالية وذلك وفق مجموعة من البنود المكونة لهذا المحور:

-جدول رقم (4) يمثل عرض نتائج الفرضية الأولى-

النتائج / البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
البند رقم 1	1.69	0.56	متوسط
البند رقم 2	1.68	0.60	متوسط
البند رقم 3	2.14	0.71	متوسط
البند رقم 4	1.67	0.71	متوسط
البند رقم 5	2.31	0.68	متوسط
الحاجات النفسية	1.90	0.38	متوسط

وبناءا على نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود والخاص بدرجة ومستوى الحاجات الإرشادية النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط فتخلص الدراسة إلى أن الحاجة الإرشادية النفسية للتلاميذ كانت متوسطة

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

حيث تنص هذه الفرضية على ما يلي: هناك حاجات إرشادية اجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة في أداة الدراسة واستخراج النتائج التالية وذلك وفق مجموعة من البنود المكونة لهذا المحور:

-جدول رقم (5) يمثل عرض نتائج الفرضية الثانية-

النتائج / البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
البند رقم 1	1.90	0.76	متوسط
البند رقم 2	1.45	0.64	ضعيفة
البند رقم 3	2.10	0.73	متوسط
البند رقم 4	1.36	0.58	ضعيفة
البند رقم 5	2.49	0.63	مرتفعة
الحاجات الاجتماعية	1.86	0.37	متوسط

وبناءا على نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود والخاص بدرجة ومستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط فتخلص الدراسة إلى أن الحاجة الإرشادية النفسية للتلاميذ كانت متوسطة.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

حيث تنص هذه الفرضية على ما يلي: هناك حاجات إرشادية أكاديمية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة في أداة الدراسة واستخراج النتائج التالية وذلك وفق مجموعة من البنود المكونة لهذا المحور:

-جدول رقم (6) يمثل عرض نتائج الفرضية الثالثة-

النتائج / البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
البند رقم 1	1.87	0.67	متوسط
البند رقم 2	2.01	0.77	متوسط
البند رقم 3	2.45	0.68	مرتفعة
البند رقم 4	1.91	0.72	متوسط
البند رقم 5	2	0.79	متوسط
الحاجات الأكاديمية	2.05	0.44	متوسط

وبناءا على نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود والخاص بدرجة ومستوى الحاجات الإرشادية الاكاديمية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط فتخلص الدراسة إلى أن الحاجة الإرشادية الاكاديمية للتلاميذ كانت متوسطة.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

حيث تنص هذه الفرضية على ما يلي: هناك حاجات إرشادية الصحية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة في أداة الدراسة واستخراج النتائج التالية وذلك وفق مجموعة من البنود المكونة لهذا المحور:

-جدول رقم (7) يمثل عرض نتائج الفرضية الرابعة-

النتائج / البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
البند رقم 1	1.68	0.78	متوسط
البند رقم 2	1.69	0.82	متوسط
البند رقم 3	1.90	0.82	متوسط
البند رقم 4	1.66	0.77	ضعيفة
البند رقم 5	1.76	0.73	متوسط
الحاجات الصحية	1.74	0.56	متوسط

وبناءا على نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود والخاص بدرجة ومستوى الحاجات الإرشادية الصحية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط فتخلص الدراسة إلى أن الحاجة الإرشادية الصحية للتلاميذ كانت متوسطة.

5-عرض وتحليل نتائج التساؤل العام:

حيث تنص الفرضية العامة على ما يلي: هناك العديد من الحاجات الإرشادية المقدمة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي لأفراد العينة في أداة الدراسة واستخراج النتائج التالية بناء ا على المحاور الممثلة لهاته الدراسة والمرتبة كما يلي:(الحاجات الإرشادية النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية، الصحية)

-جدول رقم (8) يمثل عرض نتائج الفرضية العامة-

النتائج / المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات
المحور رقم 1	1.90	0.38	متوسط
المحور رقم 2	1.86	0.37	متوسط
المحور رقم 3	2.05	0.44	متوسط
المحور رقم 4	1.74	0.56	متوسط
الحاجات الارشادية	1.89	0.30	متوسط

وبناءا على نتائج كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي لمحاور الدراسة الأربعة تخلص الدراسة العامة إلى أن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وبمختلف محاورها كانت متوسطة.

توصلنا في دراستنا الحالية إلى أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط يبدون حاجات ارشادية في مستوى متوسط مع غلبة للحاجات الأكاديمية باعتبارها أحد أهم الحاجات الواجب توفيرها للتلميذ، ويرجع ذلك لخصوصية السنة الدراسية والتي تعد مرحلة نهائية للانتقال إلى التعليم الثانوي.

هذه الحاجة الإرشادية تتطلب بالمقابل تدخلا إرشاديا من طرف المستشارين بشكل خاص والإطار التربوي بشكل عام، سواء تعلق بالمجالات أو الجوانب النفسية أو الاجتماعية، أو الصحية وبالضرورة الأكاديمية. والتي تسهم في الوقاية من وقوع التلاميذ في مشكلات قد تعيق نموهم النفسي والدراسي مستقبلا.

من هذا المنطلق ولأهمية مرحلة التعليم المتوسط فإنه يجب للقائمين على الحقل التربوي التركيز والقيام بدراسات علمية مستقبلية على هذه المرحلة تهتم بدراسة الحاجات الارشادية من وجهة نظر الأساتذة والطقم الإداري والبرامج الارشادية المطبقة مع تلاميذ هذه المرحلة العمرية وخاصة أنها تتوج نهاية التعليم العام في الجزائر

هذا من جهة، ومن جهة أخرى تكثيف العمليات التحسيسية للمعلمين بصفة خاصة باعتبارهم أحد عناصر العمليات التربوية الفاعلة فيها، والأولياء بصفة عامة فهم مصدر أساسي وخزان لكل طاقات التلاميذ المساهمة بشكل أو بآخر في إشباع الجوانب التي تعاني النقص

كل هذا من شأنه النهوض بالتلاميذ وتحسين أدائهم البيداغوجي والتربوي والمضي قدما في إنشاء جيل قادر على العطاء والتضحية في سبيل تقدم مجتمعه ووطنه.

قائمة المراجع

1-إبراهيم عبد الستار (1987). أسس علم النفس. الرياض: دار المريخ

2-أبو رياش، حسين، زهرية عبد الحق (2007). علم النفس التربوي. ط1. عمان: دار المسيرة.

3-أحمد، سهير كامل (2000). التوجيه والإرشاد النفسي. مركز الإسكندرية للكتاب.

4-بشير، معمرية (2002). القياس النفسي وتصميم أدواته. ط1. باتنة الجزائر: منشورات شركة باتنيت

5-بني يونس، محمد (2009) مبادي علم النفس، عمان: دار الشروق.

6-الخطيب، صالح أحمد (2014). الإرشاد النفسي في المدرسة. ط1. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

7-الرويلي، فهد فرحان (2010). الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التقنية. رسالة ماجيستير غير منشورة. جامعة مؤتة: السعودية.

8-صابر، فاطمة عوض وآخرون (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.

9-صلاح العماري، إيمان الطائي (2008) الحاجات الإرشادية لطلبة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات جامعة عمر المختار-غير منشورة إلكترونية

10-طلعت، منصور، أنور الشرقاوي (1989). أسس علم النفس العام. القاهرة مصر: مكتبة أنجلو المصرية.

11-طه، فرج، عبد العظيم (1993). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعد الصباح.

12-الطويل، عزة عبد العظيم (1999). معالم علم النفس المعاصر. ط3. الإسكندرية: سلسلة دار المعرفة الجامعية.

13-عبد الحميد جابر، جابر (1973). نظريات الشخصية. مصر القاهرة: دار النهضة العربية.

14-عويضة، كامل محمد محمد (1996). علم النفس الصناعي. ط1. دار الكتاب العلمية

15-المشعان، عويد سلطان (1994). علم النفس الصناعي. ط1. بيروت: مكتبة الفلاح.

16-ملحم، سامي محمد (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط6. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

17-منشور رقم 242 مؤرخ في 2008/01/23 المتعلق بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

18-ميخائيل مكاوي وآخرون (2003). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية. القاهرة: شركة الجمهورية الحديثة للنشر.

19-نوري، أحمد محمد، يحي إياد محمد (2008). الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية. جامعة الموصل: العراق.

20-يونس، محمد نبي (2004). مبادئ علم النفس. عمان الأردن: دار الشروق.

قائمة الملاحق

– جامعة محمد خيضر بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

الملحق رقم (1)

استمارة تـحكـيـم

الأستاذ: .....التخصص: .....الرتبة العلمية: .....

أستاذي المحترم –أستاذتي المحترمة

فِي إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه والمعنونة تحت تسمية "الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، نرجو منكم تحكيم هذا الاستبيان.

وفيما يلي إليكم بعض المعلومات التي ستساعدكم في التحكيم والمتمثلة في التعاريف الإجرائية لكل من متغير الدراسة والأبعاد أو المحاور المكونة له:

التعاريف الإجرائية:

–**الحاجات الإرشادية:** هي جوانب النقص والمشكلات التي تواجه التلاميذ في المرحلة المتوسطة والتي يحتاجون فيها إلى الإرشاد وتقديم يد العون لهم من أجل تحقيق توافق نفسي، اجتماعي، أكاديمي وحتى صحي وهو ما يعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ عند استجاباتهم لقراءة هذا الاستبيان الذي يتكون من الأبعاد أو المحاور التالية: البعد النفسي والبعد الاجتماعي والبعد الأكاديمي والبعد الصحي.

-**البعد النفسي:** ويقصد به درجة حاجة لتلاميذ إلى الإرشاد في الجوانب المتعلقة بالظروف النفسية مثل العجز عن حل المشكلات الشخصية وكذا التعامل مع الظروف الطارئة.

-**البعد الاجتماعي:** ويقصد به درجة حاجة التلاميذ للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالظروف الاجتماعية مثل التعامل مع الزملاء وتفعيل المشاركة الاجتماعية.

-**البعد الأكاديمي:** ويقصد به درجة حاجة التلاميذ للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالدراسة مثلا إيجاد طرق للمراجعة وفهم سير الدروس

-**البعد الصحي:** ويقصد به درجة حاجة التلاميذ للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالظروف الصحية مثل الشعور بالصداع والغثيان وألام في البطن أثناء فترة الامتحان

-**تلاميذ السنة الرابعة متوسط:** هم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالسنة الرابعة متوسط

1/ جدول تحكيم خاص بالبعد النفسي:

أشعر بأني في حاجة ماسة للإرشاد في المواقف الآتية:

أحتاج إلى المساعدة في حل مشاكلي الخاصة	تقيس	لا تقيس
أجد نفسي في عاجزا التعامل مع المواقف الطارئة		
أحتاج إلى المساعدة في اتخاذ القرارات المهمة		
أحتاج إلى من يساعدني في تنمية ثقتي بنفسي أكثر		
أرغب في التخلص من بعض السلوكات السلبية كالقلق		

2/ جدول تحكيم خاص بالبعد الاجتماعي:

أشعر بأني في حاجة ماسة للإرشاد في المواقف الآتية

أشعر بالحاجة إلى إقامة علاقة جيدة مع الآخرين	تقيس	لا تقيس
أشعر أنني بحاجة للمساعدة لكي أستطيع النقاش مع الجماعة		
أحس بالراحة النفسية عندما أكون مع الناس		
أحتاج إلى المساعدة في كيفية التعامل مع زملائي		
أحب المبادرة فيما يخص مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم		

3/ جدول تحكيم خاص بالبعد الأكاديمي:

أشعر بأني في حاجة ماسة للإرشاد في المواقف الآتية

أجد نفسي في حاجة لفهم طريقة التدريس	تقيس	لا تقيس
أحتاج لمن يساعدني على تنظيم الوقت		
أحتاج أن أكون مركزا أكثر في دراستي		
أحتاج لمعرفة كيف أتصرف في حالة وجود مشكلة مع الأستاذ		
أحتاج المساعدة في تخصيص وقت للمطالعة		

4/ جدول تحكيم خاص بالبعد الصحي:

أشعر بأني في حاجة ماسة للإرشاد في المواقف الآتية

أجد صعوبة في التنفس أثناء بعض الحصص	تقيس	لا تقيس
أشعر بالدوار والغثيان كلما اقترب موعد الامتحان		
أحس ببعض الآلام خصوصا في البطن أثناء المراقبة الفجائية		
أحتاج للتخلص من صداع الرأس أثناء المناقشة في الحصص		
الحفظ أثناء الامتحانات يشعرني بالإرهاق والمرض		

5/ جدول تحكيم خاص ببدائل الإجابة:

البدائل	ملائمة جدا	ملائمة نوعا ما	غير ملائمة إطلاقا
تقيس			
لا تقيس			

الملحق رقم (2) صدق الحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الرتبة العلمية
01	أ/ إسماعيل رابحي	علوم التربية	أستاذ
02	أ/ هدار مصطفى سليم	علوم التربية	أستاذ محاضر " أ"
03	أ/ يحي أبو أحمد	علوم التربية	أستاذ محاضر " أ "

الملحق (3) يوضح الأداة في صورتها النهائية

– جامعة محمد خيضر بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

الاستبيان

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على عدد من العبارات في بعض المواضيع

نرجوا منكم أن تقوموا بقراءة كل عبارة بهدوء وتمعن وتجيبوا بصراحة وفق ما ينطبق عليكم.

التعليمات:

- تأكدوا أن إجابتكم ستكون محاطة بسرية تامة لأنها لن تستخدم إلا في البحث العلمي
- عند الانتهاء من الإجابة تأكدوا أنكم لم تتركوا أي سؤال
- ضع علامة (X) في الخانة التي تناسبكم، سواء دائما، أحيانا، أبدا

وإليك مثال يوضح ذلك:

المثال	دائما	أحيانا	أبدا
أحتاج إلى المساعدة في حل مشاكلي الخاصة		X	

البيانات الشخصية: الجنس: .....

استبيان الحاجات الإرشادية

الرقم	المحاور والأبعاد	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01		أحتاج إلى المساعدة في حل مشاكلي الخاصة			
02	الحاجات	أجد نفسي عاجزا في التعامل مع المواقف الطارئة			
03	الإرشادية	أحتاج إلى المساعدة في اتخاذ القرارات المهمة			
04	النفسية	أحتاج إلى من يساعدني في تنمية ثقتي بنفسي أكثر			
05		أرغب في التخلص من بعض السلوكات السلبية كالقلق			
06		أشعر بالحاجة إلى إقامة علاقة جيدة مع الآخرين			
07	الحاجات	أشعر أنني بحاجة للمساعدة كي أستطيع النقاش مع الجماعة			
08	الإرشادية	أحس بالراحة النفسية عندما أكون مع الناس			
09	الاجتماعية	أحتاج إلى المساعدة في كيفية التعامل مع زملائي			
10		أحب المبادرة فيما يخص مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم			
11		أجد نفسي في حاجة لفهم طريقة التدريس			
12	الحاجات	أحتاج لمن يساعدني في تنظيم الوقت			
13	الإرشادية	أحتاج أن أكون مركزا أكثر في دراستي			
14	الأكاديمية	أحتاج لمعرفة كيف أتصرف في حالة وجود مشكلة مع الأستاذ			
15		أحتاج المساعدة في تخصيص وقت للمطالعة			
16		أجد صعوبة في التنفس أثناء بعض الحصص			
17	الحاجات	أشعر بالدوار والغثيان كلما اقترب موعد الامتحان			
18	الإرشادية	أحس ببعض الآلام خصوصا في البطن أثناء المراقبة الفجائية			
19	الصحية	أحتاج للتخلص من صداع الرأس أثناء المناقشة في الحصص			
20		أشعر بالإرهاق والمرض أثناء فترة الامتحانات			

*شكرا على تعاونكم أعزائي *